

**دور استراتيجية ادارة المخاطر على وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018
في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة / دراسة تطبيقية في عينة من المصارف
الحكومية / محافظة كربلاء المقدسة**

**(The role of risk management strategy according to the
international standard (ISO31000: 2018) in promoting
sustainable banking development / an applied study in a number
of banking institutions in the holy governorate of Karbala)**

م.م. قاسم حاجم صاحب المعموري

Noor Hashim Mohammed

noorhashim136@gmail.

م.م. قاسم حاجم صاحب المعموري

Qasim Hajim Sahib Almaemurii

finbanel13@alkadhum-col.edu.iq

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / اقسام بابل

الكلمات الرئيسية: استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية، المواصفة الدولية ISO:31000:2018، التنمية
المصرفية المستدامة.

**Keywords: banking risk management strategy, international standard ISO: 31000:
2018, sustainable banking development**

المستخلص

يسعى البحث إلى تشخيص دور استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية على وفق المواصفة الدولية (ISO:31000:2018) في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة، وذلك بالتطبيق على عينة المصارف الحكومية / في محافظة كربلاء، وقد حاول البحث الاجابة على عدة تساؤلات منها هل توجد علاقة ارتباط بين تطبيق استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية والتنمية المصرفية المستدامة، وهدف البحث الى بيان تطبيق استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية وفق المواصفة الدولية (ISO:31000:2018) بأبعاده المتمثلة (المجال والسياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، التسجيل وتقديم التقارير) وتحقيق التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها المختلفة (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة البيئية، الاستدامة الاجتماعية) ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة الاستبيان، التي وزعت على عينة مكونة من (67) من مدراء الاقسام والشعب والوحدات في المصارف المبحوثة، اذ بلغت الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (65) استبانة بنسبة (97.01%)، وفي ضوء ذلك استعان الباحثين بمجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل اختبار من اجل تحليل واختبار متغيرات البحث وتمثلت ب (التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار البسيط، ومعامل التحديد). كما توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها ان هنالك فهم واضح لإدارات المصارف عينة البحث بأبعاد تطبيق استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية وفق المواصفة الدولية (ISO:31000:2018) وابعاد التنمية المصرفية المستدامة ويعد هذا مؤشر على ادراك الادارة المصرفية لتبني استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة، وقد ختم البحث بمجموعة من التوصيات اهمها ضرورة استثمار العلاقة الايجابية بين تطبيق استراتيجية ادارة المخاطر المصرفية والتنمية المصرفية المستدامة في المؤسسات عينة البحث من اجل زيادة الاهتمام بالبيئة الافادة منها في تحسين سمعة المصرف

Abstract

The research seeks to know the role of applying the banking risk management strategy according to the international standard (ISO: 31000: 2018) in promoting sustainable banking development, by applying it to a sample of banking institutions in Karbala Governorate. Implementation of the strategy of banking risk management and sustainable banking development, and the aim of the research is to explain the implementation of the banking risk management strategy in accordance with the international standard (ISO: 31000: 2018) with its dimensions (scope and context, communication and consultation, risk assessment, risk treatment, monitoring and review, recording and reporting). And achieving sustainable banking development in its various dimensions (economic sustainability, environmental sustainability, social sustainability) and in order to achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical approach through the questionnaire form that was prepared for this purpose and it included several parts, the first of which dealt with: the personal data of the members of the research sample, While the second part dealt with: the paragraphs related to the independent variable and the paragraphs of the sub-variables. This part included (30) paragraphs, and the third part it dealt with: the paragraphs related to the dependent variable and the paragraphs of the sub-variables. This part included (15) paragraphs, and they were distributed to a sample Consisting of (67) directors of departments, divisions, and units in the banks surveyed, where the recovered questionnaires and valid for statistical analysis amounted to (65) questionnaires with a percentage of (97.01%). It was represented by (frequencies, arithmetic averages, standard deviation, simple correlation coefficient, simple regression coefficient, and determination coefficient).

The research also reached a set of conclusions, the most important of which is that there is a clear understanding of the banks' departments, the research sample, with the dimensions of applying the banking risk management strategy in accordance with the international standard (ISO: 31000: 2018) and the dimensions of sustainable banking development. Achieving sustainable banking development, and the research concluded with a set of recommendations, the most important of which is the need to invest the positive relationship between the application of the banking risk management strategy and sustainable banking development in the research sample institutions in order to increase interest in the environment and benefit from it in improving the reputation of the bank

المقدمة

في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المستمرة والمتزايدة في عالم الاعمال، اتجهت العديد من المؤسسات المصرفية الى البحث عن مفاهيم جديدة ومتميزة، والتي تسهم في اتاحة الفرصة للنمو والازدهار اذ اتجهت العديد من المصارف الى بلورة فكرة ادارة ومعالجة المخاطر كوسيلة مهمة لتطوير المصارف ورفع مستوى ادائها، اذا اصبحت من اهم سمات التطور في قطاع المصارف على المستوى العالمي، وواحدة من اهم المصادر التي تساهم في الحفاظ على المجتمع والبيئة، لما تقدمه من فرص جديدة للعمل وانشاء مشاريع للحفاظ على المجتمع والبيئة وبالتالي تحقيق التنمية المصرفية والمستدامة والوصول الى تحقيق نظام مصرفي كفوء كما هو موجود في الدول الاخرى، ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي يمكن تحديدها من خلال التساؤل الاتي (ما هو دور متطلبات عملية ادارة المخاطر وفق للمعيار الدولي ISO31000:2018 والمتمثلة ب(المجال او السياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها المختلفة (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية)) للمصارف عينة البحث، وتبرز اهمية البحث بالدور الكبير الذي تؤديه عملية ادارة المخاطر في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة والتي تعتبر من المتغيرات المهمة في تحقيق التنمية والتطور، ويهدف البحث الى بناء التأطير المعرفي لمتغيرات البحث الرئيسية والمتمثلة ب (ادارة المخاطر والتنمية المصرفية المستدامة) وقد تضمن البحث اربعة مباحث تناول المبحث الاول منها (منهجية البحث) في حين تناول المبحث الثاني (الاطار النظري للبحث الجانب النظري لعملية ادارة المخاطر والجانب النظري للتنمية المصرفية المستدامة) وتناول المبحث الثالث (الاطار التطبيقي للبحث) اما المبحث الرابع فقد خصص للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول/ منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث: تعد عملية ادارة المخاطر من الموضوعات المهمة التي حازت في الآونة الاخيرة على اهتمام اصحاب المنظمات على اختلاف انواعها وانشطتها ومنها القطاع المصرفي على وجه الخصوص، إذ اصبحت هذه المنظمات تهدف الى تحقيق التفوق واكتساب المزايا التنافسية من خلال تبني بعض المداخل التطويرية، وبرزت عملية ادارة المخاطر وفقا للمواصفة الدولية ISO31000:2018 كأحد المداخل التي لفتت اهتمام القطاع المصرفي التي تتطلع الى تحقيق التنمية المصرفية المستدامة، بل يتم اعتبارها اهم الخيارات التي لا يمكن التخلي عنها في ظل التطورات المتسارعة في البيئة المصرفية، ويمكن توصيف مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الاتي: ((ما طبيعة علاقة وتأثير تطبيق عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018 في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة لدى المصارف عينة البحث)) وتتفرع من التساؤل اعلاه مجموعة من التساؤلات الاتية:

1. ما ادراك المصارف عينة البحث لأهمية تبني عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018.
2. ما مدى اهتمام المصارف عينة البحث تحقيق التنمية المصرفية المستدامة.
3. ما دور تبني عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018 في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة

ثانيا: اهمية البحث: تستند اهمية البحث الحالي من اهمية المتغيرات المواضيع التي اتجهت لاعتمادها ومعالجتها، من خلال متغيراتها المبحوثة (عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية

ISO31000:2018، التنمية المصرفية المستدامة) فالمصارف اليوم تسعى لتحقيق التنمية المصرفية المستدامة، وعليه تتحدد أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1. لفت انتباه المصارف عينة البحث لأهمية تبني عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018.

2. تبرز أهمية البحث في الضرورة الملحة لتحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

3. تؤمل ان تفيد نتائج هذا البحث المصارف في رسم سياسات تساعد في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

ثالثاً: اهداف البحث: ان الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في التعرف على مستوى تطبيق عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018 (المجال والسياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير) ودورها في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية) في المصارف، وذلك باعتباره واحدة من اهم المصادر التي تساهم في الحفاظ على المجتمع والبيئة، لما تقدمه من فرص جديدة للعمل وانشاء مشاريع للحفاظ على المجتمع والبيئة وبالتالي تحقيق التنمية المصرفية والمستدامة والوصول الى تحقيق نظام مصرفي كفوء.

وبتفرع عن هذا الهدف عدة اهداف فرعية أخرى وهي:

1. بناء تأطير معرفي لمتغيرات البحث الرئيسية (عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018، التنمية المصرفية المستدامة).

2. التعرف على اهم المتطلبات الاساسية لعملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018) والتنمية المصرفية المستدامة .

3. التعرف على مدى تطبيق المؤسسات المصرفية عينة البحث لعملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018).

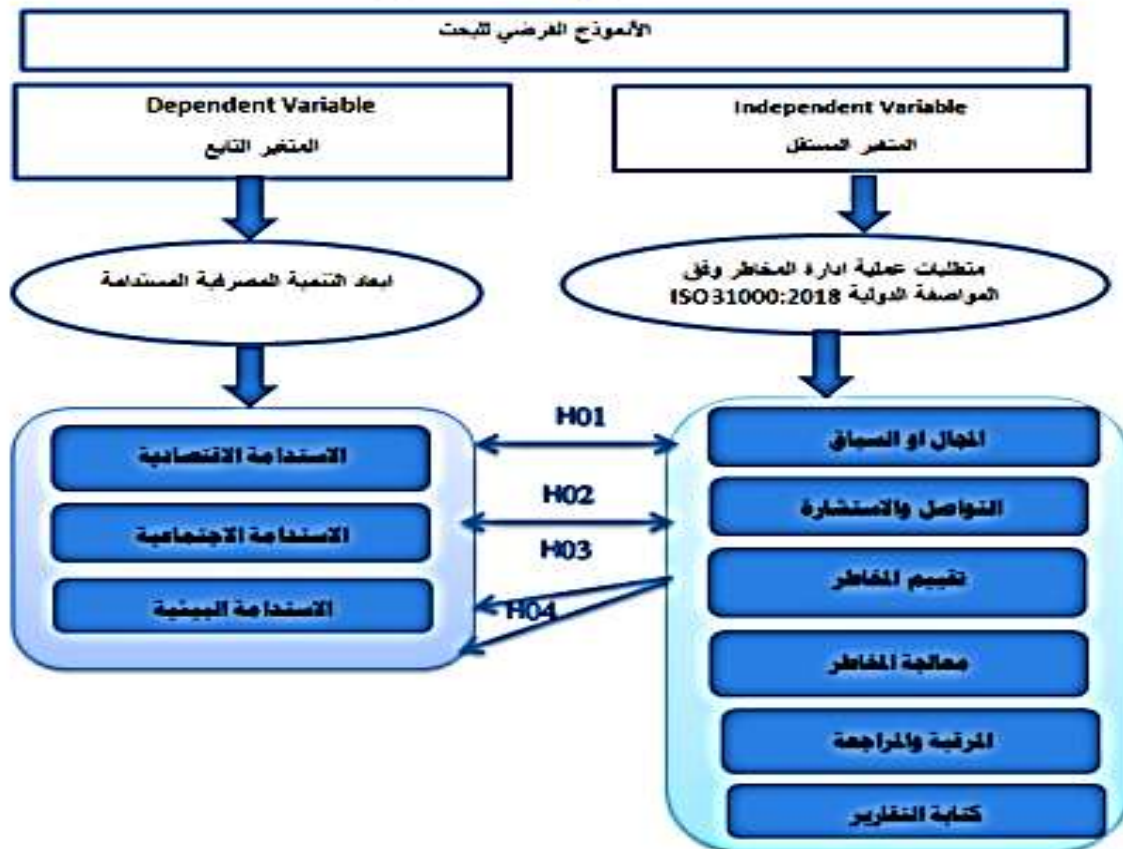
4. تحديد طبيعة العلاقة والاثربين تطبيق عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018) وتحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث: في ضوء مشكلة واهداف البحث وبناء على الجانب النظري لمتغيرات البحث فان المعالجة المنهجية تتطلب تصميم مخطط افتراضي تحدد فيه اهم علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث:-

1. المتغير المستقل: ويتمثل بعملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018) وتنتمثل متطلباتها ب (المجال او السياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير)

2. المتغير التابع: ويتمثل بالتنمية المصرفية المستدامة ومن اهم ابعادها (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية).

والشكل (II) المخطط الفرضي للبحث



المصدر : من أعداد الباحث

خامسا: فرضيات البحث: ينطوي البحث على اربعة فرضيات وهي على النحو الاتي: -

1. الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذي دلالة معنوية بين عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018 والتنمية المصرفية المستدامة لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

2. الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط ذي دلالة معنوية بين عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018 بمتطلباتها (السياق او المجال، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير) في التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية) لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

3. الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير لمتطلبات ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO31000:2018 في التنمية المصرفية المستدامة لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير لمتطلبات عملية ادارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي ISO31000:2018 (السياق او المجال، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير) في تحقيق ابعاد التنمية المصرفية المستدامة (الاستدامة الاقتصادية الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية) لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

سادسا: حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الاتي:

✓ الحدود المكانية للبحث:

اتخذ الباحثين من عدد من المؤسسات المصرفية في مدينة كربلاء المقدسة مكانا للبحث.

✓ الحدود الزمانية للبحث:

ينحصر هذه البحث بمدة زمنية من حوالي 2023/5/1 الى 2023/7/1.

✓ الحدود البشرية للبحث:

ان الحدود البشرية للبحث تتمثل بالقيادات الادارية التي تم اختيارها كحدود بشرية للبحث.

سابعا: اختبارات صدق وثبات اداة البحث: لقد تحقق الباحثين من ثبات استبانة البحث من خلال معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول ادناه:

جدول رقم (1) نتائج اختبار صدق وثبات مقياس البحث

ت	متغيرات الدراسة	مجموع الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	السياق او المجال	6	0.826
2	التواصل و الاستشارة	6	0.911
3	تقييم المخاطر	6	0.892
4	معالجة المخاطر	6	0.933
5	المراقبة والمراجعة	6	0.923
6	كتابة التقارير	6	0.925
	عملية ادارة المخاطر وفق المواصفة الدولية ISO 31000:2018	36	0.975
7	الاستدامة الاقتصادية	5	0.893
8	الاستدامة الاجتماعية	5	0.890
9	الاستدامة البيئية	5	0.838
	التنمية المصرفية المستدامة	15	0.913

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج spss. V.20

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح بين (0.826 – 0.933) لمتطلبات عملية إدارة المخاطر وفق المعايير الدولية (ISO 31000:2018) كما وبلغت قيمتها (0.975) لإجمالي المتطلبات مجتمعة، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغير ابعاد التنمية المصرفية المستدامة (0.959) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا وذلك لكون ان جميع الفرات كانت اعلى من (60%) (Qasem,et.al,2016)، (Hu,1999).

المبحث الثاني/ الاطار النظري للبحث

اولا: ادرة المخاطر وفقا للمعيار الدولي ISO 31000:2018:

1. **مفهوم ادارة المخاطر:** لقد أصبح مصطلح إدارة المخاطر من المصطلحات العلمية التي تمتلك قواعد وقوانين وأسس ممنهجة، ونتيجة لكثرة المتغيرات والتطورات المتلاحقة راج هذا المصطلح كثيرا في السنوات السابقة مما دفع بالباحثين نحو تسليط الضوء عليه وتناوله من جميع الجوانب، والتي كان معظمها من جانب اقتصادي إداري بحث.

كما قد بدأ استخدام مصطلح "إدارة المخاطر" وتداوله بشكل محدود في بداية الستينيات من القرن العشرين، وتم تعريف إدارة المخاطر في نطاق ضيق، ليشمل فقط الحوادث التي تؤدي إلى الخسارة؛ حيث تمت الإشارة إليها على أنها التأكد من أن المنظمة تتمتع بالحماية الكافية في حالة وقوع كارثة

المفهوم هذا توسع الحقا (3: 2001, Cassidy, Goldstein, Johnson, Mattie, & Morley).
ليعرفه الباحثون بأكثر من طريقة، وفيما يلي بعض التعريفات:
جدول (2) تعريفات ادارة المخاطر

ت	الباحثين والسنة ورقم الصفحة	المفهوم
1	Pliefke, Sperbeck & Urban) (9: 2006)	التطبيق المنهجي لسياسات الادارة وجرأتها وممارساتها لمهام تحديد وتقييم ومعالجة وابلاغ ومراجعة ورصد المخاطر.
2	(شبر، 2007: 6)	الانشطة الخاصة بالسيطرة على المخاطر كافة الداخلية منها والخارجية، من خلال تحديد وتحليل وكذلك معالجة هذه المخاطر، لتجنب الخسائر التي سوف تقع نتيجة لهذه الاخطار، وبناء قاعدة حماية مستقبلية من هذه الاخطار لضمان عدم حدوثها مجددا وتسهيل عملية السيطرة عليها الحقا.
3	(مسعود، 2014: 23)	عملية التحديد والتحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد سير عمل المنشأة، للحد من الاثر السلبي الناتج عنها.
4	Rejda & McNamara, (2017:66)	دارة المخاطر هي عملية تحدد التعرض للخسارة التي تواجهها المنظمة وتختار الاساليب الاكثر ملائمة لمعالجة مثل هذه التعرضات.
5	(طاهر وعبد النبي، 2017: 10)	العملية التي تجمع بين تحديد المخاطر وتقييمها وبناء استراتيجيات محددة لاداره هذه المخاطر وكذلك تقليل خطر استخدام الموارد الادارية.
6	International Organization (for Standardization, 2018: (website)	مجموعة منسقة من الانشطة والاساليب المستخدمة للتوجيه المنظمة والتحكم في العديد من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قدرتها في تحقيق الاهداف.
7	(محمد وسعيد، 2020: 379)	هي كل ما يقوم به الافراد المختصون وأصحاب الخبرة الازمة بطبيعة أعمال المنظمة وبيئتها المحيطة من إجراءات وخطوات عملية من أجل معرفة كل المخاطر المحتمل وقوعها والتعامل معها سواء بالسيطرة عليها أو التخفيف من أثرها.

المصدر : من اعداد الباحثين

وبالاستناد الى ما تم استعراضه يرى الباحثين بأن إدارة المخاطر هي مجموعته منسقة من الانشطة
والاساليب المستخدمة لتوجيه المؤسسات المصرفية والسيطرة على المخاطر الكثيرة التي يمكن ان تؤثر
على قدرتها على تحقيق الاهداف، فهي تشمل جميع أنشطة المنظمة، والخطط الرئيسية والاستراتيجيات
والسياسات، وتراعي اهتمامات كل الاطراف ذات المصلحة بالمنظمة..

ثانيا: المعيار الدولي الادارة المخاطر (ISO 31000:2018): اقترحت أستراليا في العام 2005 على
مجتمع التقييس الدولي جعل المعيار الاسترالي (AS 4360 NZS) بعنوان إدارة المخاطر، و هو نص
معياري في ISO، ونتيجة لهذا الطلب قامت ISO بالتصويت على هذا الطلب، وكانت نتيجة هذا
التصويت هو أن مثل هذا المعيار الدولي مرغوب فيه، ولكن يجب تعديل النص الاسترالي وتحسينه،
وبالتالي تم إنشاء مجموعة عمل بعنوان إدارة مخاطر في ISO، والتي استأنفت في وقت واحد وعدلت
دليل (ISO 73) إدارة المخاطر، المفردات، إرشادات الاستخدام وفي ديسمبر من العام 2008 تمت
الموافقة على المسودة النهائية بتصويت اللجنة، وفي يونيو 2009 تم نشر نص المعيار
(BĂJENESCU, 2015:7) إن معيار ISO 31000 يسمح بوضع مبادئ إدارة المخاطر وتحديد
التأثير الذي يمكن أن تولده في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة (-Ortiz),
Sánchez&Gutiérrez, 2010:17) (يشير 3: 2013, Director&Dallas) (بأن المعيار الدولي
- ISO 31000) يغطي مفاهيم وأنشطة لاداره المخاطر لتنسيق عمليات إدارة المخاطر، ويحدد المبادئ
التوجيهية لتنفيذ إدارة المخاطر الفعالة في المنظمة.

وترى المنظمة العالمية للمعايير بأن الغرض من إدارة المخاطر حسب معيار ISO 31000 هو إنشاء
القيمة وحمايتها، ويساعد على تحسين قرارات أصحاب المخاطر أو مالكي العمليات ويعزز سير
العمليات وجميع الانشطة الاخرى للمؤسسة، بما في ذلك الاستراتيجية والتشغيلية، بحيث يمكن أن دارة

المسؤولية، يؤدي هذا إلى نتائج أفضل وجودة إنتاج أعلى وأخطاء أقل تكلفة وجعل المؤسسة أكثر لزيادة مرونة في مواجهة الآثار السلبية، كما ويتيح تقييم المخاطر معالجتها بشكل مناسب ويضع أساس فعالية نظام إدارة المنظمة، وتحقيق نتائج محسنة، ومنع النتائج السلبية. (ISO,2018:website). ويعتبر المعيار (ISO31000:2018) هو النسخة المحدثه من معيار إدارة الخطر (ISO31000:2009) حيث تم إصداره في شهر فبراير لعام 2018، ومن أهم التغييرات الحاصلة على هذا المعيار، التركيز على جعل المعيار أكثر بساطة في الفهم والادراك واختصار بعض المصطلحات المستخدمة مسبقاً، وكذلك جعل إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من عملية صنع القرار في المنظمة، وبيان دور كل من العوامل الثقافية والبشرية في إنجاز أهداف المنظمة. وهذه التغييرات جميعها، ليست تغييرات جوهرية مقارنة بالمعيار السابق، حتى أن يتضرر من عمل بالإصدار الأول وجاء هذا التغيير استجابة لتوقعات واحتياجات أصحاب المصلحة المتغيرة، حيث يقدم معيار إدارة الخطر (ISO31000:2018) إرشادات اختيارية للمنظمة للعمل بها، تكون حسب طبيعة هذه المنظمة (المدرج، 2019: 20) وبالاعتماد على ما سبق يخلص الباحثين إلى أن معيار الدولي لإدارة المخاطر (ISO 31000:2018) جاء لحماية المنظمات من الانهيار وتفايدي الخسائر المتوقعة، ولجعل الأنشطة أكثر ديناميكية على كافة المستويات الإدارية، وأنه تم تطوير وتحديث هذا المعيار ليغطي الحاجات المستمرة والتطورات الحاصلة في سير العمل في المنظمة، ولجعل إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من كينونة المؤسسة.

ثالثاً مكونات المعيار الدولي لإدارة المخاطر ISO 31000:2018: يمكن أن يكون معيار إدارة المخاطر ISO 31000 قابلاً للتطبيق على نطاق واسع عبر السياقات والمشاريع بسبب المفهوم العام للمعيار (Kapsa,2018 : 64) ويتكون هيكل هذا المعيار من ثلاثة مكونات رئيسية حسب (website ISO,2018):

1. مبادئ إدارة المخاطر: تهدف إلى خلق وحماية القيمة فهو يحسن الاداء ويشجع الابتكار ويدعم تحقيق الاهداف. كما أن معيار ISO 31000 يسمح بوضع مبادئ إدارة المخاطر وتحديد التأثير الذي يمكن أن تولده في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة. فالمبادئ هي الأساس لإدارة المخاطر ويجب أخذها في الاعتبار عند إنشاء إطار وعمليات إدارة المخاطر في المؤسسة، هذه المبادئ يجب أن تمكن المنظمة من إدارة آثار عدم اليقين على أهدافها (Ortiz-Sánchez & Gutiérrez,2018:17) وتشير المنظمة العالمية للمعايير بأن مبادئ إدارة المخاطر تتميز بالعديد من الخصائص والتي يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية :

(ISO,2018:Website) أ.

- متكامل: بحيث أن إدارة المخاطر جزء ال يتجزأ من جميع الأنشطة التنظيمية، حيث تعتبر جزء مكمل لتلك العمليات، وتتضمن التخطيط الاستراتيجي وإدارة التغير في المنظمة (محمد، 2013)
- منظم وشامل: يساهم اتباع نهج منظم وشامل لإدارة المخاطر في تحقيق نتائج متسقة وقابلة للمقارنة
- حسب الطلب: يتم تخصيص إطار وعملية إدارة المخاطر بحيث تتناسب مع السياق الخارجي والداخلي للمؤسسة المرتبط بأهدافها (Ortiz-Sánchez & Gutiérrez,2018:17)
- الشمولية: إن المشاركة المناسبة وفي الوقت المناسب لأصحاب المصلحة تمكن من أخذ معارفهم وآرائهم وتصوراتهم في الاعتبار، ويؤدي هذا إلى تحسين الوعي وإدارة المخاطر المستنيرة
- ديناميكي: يمكن أن تظهر المخاطر أو تتغير أو تختفي مع تغير السياق الخارجي والداخلي للمؤسسة بحيث تتوقع إدارة المخاطر هذه التغييرات والاحداث وتكتشفها وتقرأها وتستجيب لها بطريقة مناسبة وفي الوقت المناسب

■ أفضل المعلومات المتاحة: للحصول على أفضل المعلومات المتاحة البد من مصادر قوية قادرة على تغذية الادارة بهذه المعلومات مثل البيانات والاحداث التاريخية وكذلك ما يمتلكه أصحاب المصلحة من خبرة وقوة ملاحظة، بالإضافة إلى عملية التقييم والتغذية الراجعة المستمرة (محمد، 2013: 13)

■ العوامل البشرية والثقافية: يؤثر السلوك البشري والثقافة بشكل كبير على جميع جوانب إدارة المخاطر في كل مستوى ومرحلة

■ التحسين المستمر: إن أحد الاهداف الرئيسية لمعيار ISO31000 والتحسين المستمر لإدارة على نموذج عام له غرض للتكيف مع مجموعة متنوعة من المخاطر في المؤسسات بناء . (Wiradarma & Sasmita, 2019: 20)

شكل (2) مبادئ إدارة المخاطر حسب معيار إدارة الخطر (ISO31000: 2018)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاستفادة من (ISO,2018;website)

وبالإعتماد على ما سبق يرى الباحثين بأن المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر في إضافة أو إنشاء من نظام الادارة الشامل قيمة، والمساهمة في تحقيق الاهداف، والدمج في عمليات المنظمة، وتكون جزء التنظيم، وخدمة صنع القرار، والتعامل مع عدم اليقين، والاعتماد على أفضل المعلومات المتاحة والمصممة خصيصا، والنظر في العوامل البشرية والثقافية، وتسهيل التحسين المستمر للمنظمة.

ب. إطار عمل إدارة المخاطر: تهدف إلى مساعدة المؤسسة في دمجها في الأنشطة والوظائف الهامة ويشار إلى أن فعالية إدارة المخاطر تعتمد على اندماجها في حوكمة المنظمة، بما في ذلك صنع القرار

وهذا يتطلب دعم من أصحاب المصلحة، ولا سيما الإدارة العليا (Kapsa. 2018:64)

شكل (3) إطار عمل إدارة المخاطر حسب معيار إدارة الخطر (ISO :31000:2018)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاستفادة من (ISO,2018;website)

ويوضح الشكل (3) إطار عمل إدارة المخاطر حسب مواصفة المنظمة الدولية للمعايير حسب معيار إدارة الخطر: ISO31000:2018، كما يجب على المنظمة تخصيص مكونات الإطار والطريقة التي تعمل بها معاً لاحتياجات منظمي إطار العمل، ويوضح (ISO,2018:website) بأنه يتكون إطار عمل إدارة المخاطر من العناصر الآتية:

● القيادة والالتزام: يجب أن تضمن هيئات الإدارة والرقابة العليا، عند الاقتضاء، دمج إدارة المخاطر في جميع الأنشطة التنظيمية ويجب أن تظهر القيادة والالتزام من خلال إصدار بيان أو سياسة تحدد منهج إدارة المخاطر

● التكامل: يعتمد تكامل إدارة المخاطر على دمج إدارة في جميع الممارسات والعمليات في الشركة بطريقة ملائمة وفعالة، ويجب أن تصبح جزء من جميع العمليات التنظيمية، وكذلك يجب دمجها في سياسة تطوير وتخطيط الأعمال الاستراتيجي. (BĂJENESCU,2015:9)

● التصميم: وهو يشمل على عدة نقاط هي:

✓ المعرفة الشاملة بسياق عمل المنظمة الداخلي والخارجي قبل البدء بتصميم إطار عمل لإدارة المخاطر، وذلك لفقرتها على التأثير القوي والمباشر في عملية تصميم هذا الإطار (محمد، 2013:15).

✓ تحديد الأدوار التنظيمية والصلاحيات والمسؤوليات المتعلقة بإدارة المخاطر والإبلاغ عنها على جميع مستويات المنظمة، وينبغي التأكيد على أن إدارة المخاطر هي مسؤولية أساسية

✓ تخصيص الموارد المناسبة لإدارة المخاطر، ويجب أن تأخذ المنظمة بعين الاعتبار قدرات الموارد الموجودة والقيود المفروضة عليها.

✓ إقامة التواصل والتشاور بحيث تتم مشاركة المعلومات ذات الصلة مع الجماهير المستهدفة، من إعداد تقارير من أجل دعم الإطار وتسهيل التطبيق خلال إنشاء اتصالات داخلية وخارجية الفعال لإدارة المخاطر (10: 2013, Director & Dallas).

✓ التنفيذ: يجب على المنظمة تنفيذ إطار عمل إدارة المخاطر من خلال تطوير خطة مناسبة بما في ذلك الوقت والموارد، وتحديد أين ومتى وكيف يتم اتخاذ أنواع مختلفة من القرارات عبر المنظمة ولتحقيق النجاح يجب مشاركة وتوعية أصحاب المصلحة

✓ التقييم: يجب على المنظمة قياس أداء إدارة المخاطر بشكل دوري مقابل الغرض وخطط التنفيذ والسلوك المتوقع

✓ التحسين: وهو ضمن منهجين (ISO,2018:website) وهما:

■ التكيف: حيث يجب على المنظمة باستمرار مراقبة وتكييف إطار إدارة المخاطر للتعامل مع التغييرات الخارجية والداخلية، وعند القيام بذلك، يمكن للمنظمة تحسين قيمتها

■ التحسين المستمر: حيث أنه يجب على المنظمة أن تقرر كيفية تحسين إطار العمل والسياسة والخطة باستمرار

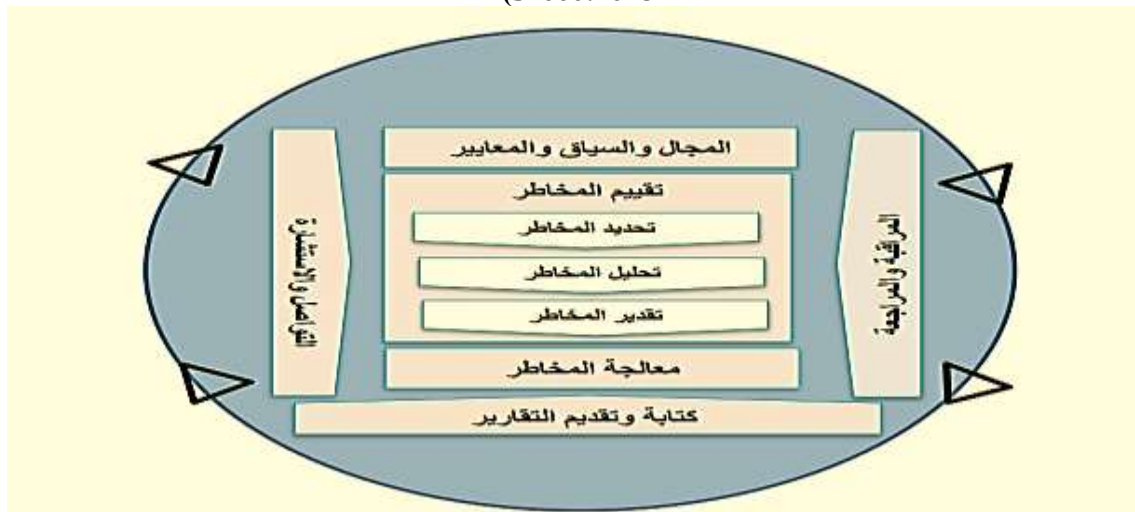
يضيف الباحثين بأنه عند تحديد الفجوات أو فرص التحسين ذات الصلة، يجب على المنظمة وضع الخطط والمهام وتخصيصها أولئك المسؤولين عن التنفيذ، حيث أنه بمجرد تنفيذها، يجب أن تساهم هذه التحسينات في تعزيز إدارة المخاطر.

ت. عملية إدارة المخاطر: تتضمن عملية إدارة المخاطر التطبيق المنهجي للسياسات والإجراءات والممارسات على أنشطة التواصل والاستشارة، وتحديد السياق وتقييم المخاطر ومعالجتها ومراقبتها ومراجعتها وتسجيلها والإبلاغ عنها (ISO,2018:website)

رابعا متطلبات عملية إدارة المخاطر حسب معيار ISO 31000:2018: تعرف العملية على أنها عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتتابعة والمتداخلة التي تهدف إلى تحويل المدخلات إلى مخرجات تشبع حاجات وتوقعات الزبائن في شكل سلع أو خدمات أو معلومات أو نتائج، وأن عملية إدارة المخاطر يجب ان تكون جزءاً لا يتجزأ من ادارة المنظمة والمتأصلة في الثقافة والممارسات، وأن تكون مفصلة لتناسب العمليات الانتاجية في المنظمة (المقلي وادريس، 2006: 16)

و تتضمن عملية إدارة المخاطر في المنظمة التطبيق المنهجي للسياسات والاجراءات والممارسات على أنشطة التواصل والاستشارة، وتحديد السياق وتقييم المخاطر ومعالجتها ومراقبتها ومراجعتها وتسجيلها والابلاغ عنها (Kapsa,2018:64) وتمثل عملية إدارة المخاطر العمود الفقري لمعيار ISO، وتشكل في مجملها الخطوات المنطقية لإدارة المخاطر في وحدات وإدارات المنظمة المختلفة.

والشكل (4) يوضح عناصر عملية إدارة المخاطر حسب مواصفة المنظمة الدولية للمعايير حسب معيار إدارة الخطر (ISO 31000:2018)



وتتمثل أبعاد عملية إدارة المخاطر في ستة أبعاد فرعية أساسية حسب ما أشارت إليه المنظمة الدولية للمعايير، والتي يمكن عرضها على النحو التالي (ISO,2018:website).
أ. التواصل والاستشارة:

ان التواصل والاستشارة في عملية إدارة المخاطر يسعى إلى تعزيز الوعي بالمخاطر وفهمها، في حين تتضمن الاستشارات الحصول على تعليقات ومعلومات لدعم اتخاذ القرار، كما يجب أن يسهل التنسيق الوثيق بين الاثنين تبادل المعلومات الواقعي وفي الوقت المناسب والملائم والدقيق والمفهوم، مع مراعاة سرية وسلامة المعلومات وكذلك حقوق الخصوصية للأفراد (Director & Dallas,2013:12) كما وتهدف التواصل والاستشارة إلى تحقيق مجموعة من النقاط والتي تتمثل في الجمع بين مجالات الخبرة المختلفة في كل خطوة من خطوات عملية إدارة المخاطر، وكذلك ضمان مراعاة وجهات النظر المختلفة بشكل مناسب عند تحديد معايير المخاطر وعند تقييم المخاطر، وتوفير معلومات كافية لتسهيل مراقبة المخاطر واتخاذ القرار، بالإضافة إلى بناء شعور بالشمولية والملكية بين المتضررين من المخاطر (SO,2018:website) يضيف (محمد، 2013: 17) بأن منهجية الفريق الاستشاري يمكن أن تشمل:

○ وضع السياق بصورة صحيحة

- ضرورة تلبية حاجات أصحاب المصلحة
 - وضع طرق سليمة لتحديد المخاطر
 - الاستعانة بخبرات مختلفة لإدارة المخاطر
 - مراعاة اختلاف وجهات النظر خصوصاً في وضع معايير المخاطر
 - تفويض الصلاحيات اللازمة لخطة المعالجة
 - زرع ثقافة إدارة التغيير في اذهان العاملين أثناء تنفيذ عملية إدارة المخاطر
 - تحديث وسائل الاتصال المستخدمة في التواصل مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين ووضع خطة استشارات فعالة.
- ب. المجال والسياق والمعايير:**

تهدف إلى تخصيص عملية إدارة المخاطر أن تحدد الإدارة التنظيمية الحدود أو المعايير الداخلية والمعاملات الخارجية التي تؤخذ في الاعتبار في إدارة المخاطر، وتحديد نطاق العمل، ومعايير المخاطر للعمليات اللاحقة (Sasmita & Wiradarma, 2019: 20) ويشمل النطاق والسياق والمعايير على ثلاثة عناصر هي (ISO, 2018: website):

- تحديد النطاق: يجب على المنظمة تحديد نطاق أنشطة إدارة المخاطر الخاصة بها، ونظراً لأنه يمكن تطبيق عملية إدارة المخاطر على مستويات مختلفة (على سبيل المثال، استراتيجية أو تشغيلية أو برامجية أو مشروع أو أنشطة أخرى

○ السياق الخارجي والداخلي: إن عملية إدارة الخطر يجب أن تكون متسقة ومتماشية مع ثقافة المنظمة وعملياتها وهيكلها واستراتيجياتها، وفهم سياق المنظمة يكون مهماً لأنه من خلال فهم البيئة الخارجية والداخلية التي تعمل فيها المنظمة يتم إنشاء سياق عملية إدارة المخاطر، الذي يساعد على التأكد من أن أهداف واهتمامات أصحاب المصلحة الخارجيين قد تم أخذها في الحسبان عند تطوير معايير الخطر وتعكس البيئة المحددة للنشاط الذي سيتم تطبيق عملية إدارة المخاطر عليه (محمد، 2013: 18) وتشير المنظمة العالمية للمعايير بأن فهم السياق مهم للأسباب التالية (ISO, 2018, website):

- ✓ تم إدارة المخاطر في سياق أهداف وأنشطة المنظمة
- ✓ يمكن أن تكون العوامل التنظيمية مصدر خطر
- ✓ قد يكون الغرض من عملية إدارة المخاطر ونطاقها مرتبطين بأهداف المنظمة ككل

○ تحديد معايير المخاطر: يجب على المنظمة تحديد مقدار ونوع المخاطر التي قد تتعرض لها أو لا تتعرض لها، حدد معايير لتقييم أهمية المخاطر ودعم عمليات صنع القرار مع مراعاة التزامات المنظمة وآراء أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى أنه يجب أن تعكس معايير المخاطر قيم المنظمة وأهدافها ومواردها وأن تكون متسقة مع السياسات والبيانات المتعلقة بإدارة المخاطر (ISO, 2018: website) ويضيف (Director & Dallas, 2013: 12): بأن هذه الخطوة تهدف لتوضيح أهداف إدارة المخاطر وتحديد المعايير التي يجب أخذها في الاعتبار عند إدارة المخاطر وتحديد نطاق العملية نفسها.

ت. **تقييم المخاطر** إن تقييم المخاطر هي عملية تشمل ثلاثة عناصر هي تحديد المخاطر وتحليل المخاطر وتقييم المخاطر. ويجب إجراء تقييم المخاطر بشكل منهجي وتكراري وتعاوني، بالاعتماد على معرفة وآراء أصحاب المصلحة، كما يجب أن تستخدم أفضل المعلومات المتاحة، مع استكمالها بمزيد من الاستفسار حسب الضرورة (Director & Dallas, 2013: 12):

- تحديد المخاطر: يجب أن تتحلى عملية تحديد المخاطر بالدقة اللازمة، حيث يجب معرفة مصادر هذه المخاطر وكذلك الآثار المترتبة عليها وأماكن تأثيرها، ويكون ذلك من خلال الاستعانة بعدة وسائل مثل

البيانات و التقارير التاريخية، وكذلك من خلال الاستعانة بأهل الخبرة واستشارتهم، وكذلك التواصل مع أصحاب المصلحة وتحديد احتياجاتهم، وأخيرا باستخدام الوسائل العلمية في التحليل النظري (محمد،

2013: 18-19)

وتشير المنظمة العالمية للمعايير بأنه يجب الاخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل عند تحديد المخاطر والتي يمكن ايجازها في (مصادر الخطر الملموسة وغير الملموسة، و الاسباب والاحداث، التهديدات والفرص، و نقاط الضعف والقدرات، التغيرات في السياق الخارجي والداخلي، و مؤشرات المخاطر الناشئة، و طبيعة وقيمة الاصول والموارد، و العواقب وتأثيرها على الاهداف، و حدود المعرفة وموثوقية المعلومات، و العوامل المتعلقة بالوقت، و تحيزات وافتراسات ومعتقدات المتورطين) والكشف عن طبيعة العلاقة بينها (ISO,2018:website) ويضيف الباحثين بأنه يتوجب على المنظمة تحديد المخاطر، سواء كانت مصادرهما تحت سيطرتها أم لا، ويجب الاخذ في الاعتبار أنه قد يكون هناك أكثر من نوع واحد من النتائج، مما قد يؤدي إلى مجموعة متنوعة من النتائج الملموسة أو غير الملموسة.

○ **تحليل المخاطر:** إن الغرض من تحليل المخاطر هو توفير فهم لطبيعة المخاطر وخصائصها بما في ذلك، مستوى المخاطر ليكون بمثابة جوهر صنع قرارات بشأن أفضل الافكار والاساليب. ويتضمن تحليل المخاطر دراسة تفصيلية لأوجه عدم اليقين ومصادر المخاطر والعواقب والاحتمالية والاحداث والسيناريوهات والضوابط وفعاليتها، كما يمكن أن يكون للحدث أسباب وعواقب متعددة ويمكن أن يؤثر على أهداف متعددة ((Sasmita & Wiradarma,2019:20).

ويشير الباحثين إلى أن تحليل المخاطر يوفر مدخلا لتقييم المخاطر، والقرارات المتعلقة بما إذا كانت المخاطر بحاجة إلى المعالجة وكيف يتم ذلك، وبشأن أنسب استراتيجيات وأساليب معالجة المخاطر، كما توفر النتائج نظرة ثاقبة للقرارات، حيث يتم اتخاذ القرارات ومستويات، وتشمل الخيارات أنواعاً ومستويات مختلفة من المخاطر.

○ **تقييم المخاطر:** إن الغرض من تقييم المخاطر هو دعم القرارات، ويتضمن تقييم المخاطر مقارنة نتائج تحليل المخاطر بمعايير المخاطر المحددة لتحديد المكان الذي يتطلب اجراء اضافيا (Director & Dallas,2013:12) ترى المنظمة العالمية للمعايير بأن عملية التقييم يمكن أن تؤدي ذلك إلى اتخاذ قرار مما يلي: (ISO,2018:website)

- لا تفعل شيء اخر
 - النظر في خيارات علاج المخاطر.
 - إجراء مزيد من التحليل لفهم المخاطر بشكل أفضل.
 - الحفاظ على الضوابط الحالية.
 - إعادة النظر في الاهداف.
- ويضيف الباحثين بأنه يجب أن تأخذ القرارات في الاعتبار السياق الاوسع والعواقب الفعلية والمتصورة لأصحاب المصلحة الخارجيين والداخليين، كما يجب تسجيل نتيجة تقييم المخاطر والابلاغ عنها ثم التحقق من صحتها على المستويات المناسبة في المنظمة.
- ث. **معالجة المخاطر** إن الغرض من معالجة المخاطر هو تحديد وتنفيذ الخيارات لمعالجة المخاطر، هذا ويشتمل علاج المخاطر على الجهود المبذولة لتحديد الخيارات التي يمكن أن تقلل أو تقضي على تأثير واحتمالية المخاطر، ثم تنفيذ تلك الخيارات (Sasmita & Wiradarma,2019:20)

○ تحديد خيارات عالج المخاطر: يتضمن اختيار أنسب خيار (خيارات) معالجة المخاطر عن طريق موازنة الفوائد المحتملة المستمدة من تحقيق الاهداف مقابل التكاليف أو الجهود أو مساوئ التنفيذ .
○ إعداد وتنفيذ خطط معالجة المخاطر: إن الغرض من خطط معالجة المخاطر هو تحديد كيفية تنفيذ خيارات العلاج المختارة، بحيث يتم فهم الترتيبات من قبل المعنيين، ويمكن مراقبة التقدم المحرز في مقابل الخطة، كما يجب أن تحدد خطة العلاج بوضوح الترتيب الذي ينبغي تنفيذ علاج المخاطر به (ISO, 2018: website) ويرى الباحثين بأن معالجة المخاطر، حتى لو تم تصميمها وتنفيذها بعناية قد لا تؤدي إلى تحقيق النتائج المتوقعة وقد تؤدي إلى عواقب غير مقصودة، لذلك يجب أن تكون المراقبة والمراجعة جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ معالجة المخاطر لإعطاء تأكيد بأن الاشكال المختلفة للعلاج تصبح فعالة وتظل جزء فعالة.

ج. المراقبة والمراجعة إن الغرض من المراقبة والمراجعة هو ضمان وتحسين جودة وفعالية تصميم العملية وتنفيذها ونتائجها، حيث يتوجب أن تكون هناك عملية تقييم ومراجعة مستمرة لاحتمالات الخطر بسبب ظهور أخطار جديدة في بعض الاحيان وكذلك تلاشي أخطاء قديمة، وهذا يؤدي إلى تغيير خطوات الخطوات المتبعة لمجابهة هذه الاخطار، وكذلك تساعد المراجعة المستمرة على توقع واكتشاف الخطر قبل وقوعه وقبل أن يتفشى في المنظمة (جبر، 2012: 25) فيذكر (ISO,2018:website) أن عملية المراقبة والمراجعة يجب أن تشمل كل جوانب عملية إدارة الخطر بهدف:

- ✓ التأكد من فعالية وكفاءة الضوابط في التصميم والتشغيل
- ✓ الحصول على معلومات إضافية لتحسين إدارة الخطر
- ✓ التحليل والتعلم من الاحداث، التغيرات، الاتجاهات، النجاح، والفشل
- ✓ اكتشاف التغييرات الخارجية والداخلية في المخاطر ومعاييرها ومراجعتها إذا لزم
- ✓ التعرف على المخاطر الجديدة

ح. كتابة وتقديم التقارير يجب توثيق عملية إدارة المخاطر ونتائجها والابلاغ عنها من خلال الاليات المناسبة، حيث يشار إلى أن كتابة وتقديم التقارير تكون في جميع خطوات إدارة المخاطر فتسجيل العملية يعمل على توفير إمكانية التتبع ويعتبر أساساً للتحسين المستمر (12:

Director&Dallas,2013)

ويذكر (ISO,2018:website) بأنه يهدف التسجيل والابلاغ إلى

- ✓ توصيل أنشطة ونتائج إدارة المخاطر عبر المنظمة
- ✓ تقديم معلومات لاتخاذ القرار
- ✓ تحسين أنشطة إدارة المخاطر
- ✓ مساعدة التفاعل مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك أولئك الذين يتحملون المسؤولية والمساءلة عن أنشطة إدارة المخاطر ويرى الباحثين بأن اعداد التقارير جزء لا يتجزأ من حوكمة المنظمة ويجب أن يعزز جودة الحوار مع أصحاب المصلحة ويدعم الادارة العليا وهيئات الرقابة في الوفاء بمسؤولياتها، ونذكر بأنه يجب أن تشمل إدارة المخاطر تتبع أنشطة المخاطر لصالح المشاريع الحالية والدروس المستقبلية التي يمكن تعلمها والتي يمكن أن تساعد في تجنب أو تخفيف تلك المخاطر المتوقعة، وأنه من المهم أيضاً تحديد المخاطر وتقييمها بانتظام ورفع تقارير اللازمة حيث يمكن ان تظهر المخاطر أيضاً خلال دورة حياة المشروع.

ثانيا : التنمية المصرفية المستدامة : المفهوم، الأبعاد

1. مفهوم التنمية المصرفية المستدامة: ان مفهوم التنمية المصرفية المستدامة واجة اهتماما عالميا ومحليا لحماية البيئة والرفاهية الاجتماعية في سباق التنمية المستدامة، وتتطلب التنمية المستدامة التكامل والتوافق بين مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطريقة تؤدي الى ازدهار الاجيال القادمة، ولم توجه التنمية المستدامة للدولة فقط على الرغم من انها ملزمة في الدرجة الاولى بتحقيقها الا ان المنظمات والمصارف والشركات الحكومية والغير حكومية والمجتمعات المحلية مطالبة بتحقيقها، لان العمل بها الاغفال عنها مهم لتقدم وتدهور المجتمع (Gjuzi,2018:105)، ومن المعروف على نطاق واسع بأن القطاع المصرفي يلعب دورا حاسما في تحقيق التنمية المستدامة، نظرا لتأثيرها الكبير على المجتمع والبيئة، وتتعامل هذه المنظمات المالية بشكل متزايد مع التحديات الاجتماعية والبيئة المحيطة وتنخرط في العديد من الممارسات المستدامة، على سبيل المثال قد تقدم المصارف صناديق الائتمان الخضراء، وتستخدم الانظمة الموفرة للطاقة، توفير الوصول الى الاشخاص ذوي الاعاقة، اختيار الموردين الذين يلتزمون بالمبادئ البيئية والاجتماعية، وتعزز مثل هذه الممارسات الاداء الاجتماعي والبيئي للمنظمات، والذي بدوره يمكن ان يؤثر ايجابا على سمعة المصرف وادائها المالي (Zimmermann,2019:1)، ولغرض الاحاطة الشاملة بالتنمية المصرفية المستدامة الجدول ادناه يوضح هذا المفهوم

جدول (3) مفهوم التنمية المصرفية المستدامة

الباحثين، السنة، الصفحة	المفهوم
Broman&R0bert,2015:3	انها المصارف التي تعمل على تحقيق اعلى مستويات التنمية بشكلها المستدام من خلال التركيز على تحسين الظروف البيئية وتحقيق التنمية الاجتماعية لجميع العاملين.
Gao&Shiue,2017:3	انها المصارف التي تعمل على تحقيق التنمية المتجددة باستمرار والتي تتخطى العقبات البيئية الداخلية والخارجية لتلبية احتياجات المجتمع ودعم الاعمال التجارية لتلبية احتياجات السوق.
Yip&Bocken,2017:150	انه المصرف الذي يهدف الى تقديم الخدمات المالية وتطويرها لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع وحماية البيئة وتعظيم الارباح.
العواد والابراهيمى 2018، :44-45	القرارات التي تتخذها المصارف لتقديم المنتجات والخدمات الى الافراد والمنظمات الذين يأخذون بعين الاعتبار التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية باعمالهم الاعتيادية.
الامام، 2017:82	انها المصارف التي تراعي العوامل الاجتماعية والبيئية وتدعم المسارات التي تقلل الملوثات البيئية.

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر الواردة اعلاه

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان التنمية المصرفية المستدامة تمثل الجهود المبذولة من قبل المؤسسات المصرفية للمحافظة على الموارد الطبيعية وعدم ترك الاحتياجات الحالية مع ضمان تلبية متطلبات الاجيال المستقبلية من خلال تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ودون اغفال عن أي منها. 2. ابعاد التنمية المصرفية المستدامة: اتفق اغلب الكتاب والباحثين بخصوص ابعاد التنمية المصرفية والمستدامة وفق توجهاتهم الفكرية حيث اتفق كل من (iyigun,2015)، (Jilcha&kitaw,2017) (Bibriet al,2020) على ان ابعاد التنمية المصرفية المستدامة تتضمن الابعاد (الاستدامة الاقتصادية الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية)

أ. الاستدامة الاقتصادية : تسعى العديد من الدول في الآونة الاخيرة الى تحقيق التنمية المصرفية المستدامة والتي لا يتم تحقيقها الا من خلال الاستدامة الاقتصادية لجميع العناصر الهيكلية في القطاع المصرفي، وتتحقق الاستدامة الاقتصادية لكل نظام اقتصادي في أي مصرف ليست فقط بتوفر الامكانيات لكن ايضا في ارتفاع جودتها ودخولها الى السوق بالمشاريع والخدمات الجديدة (Ortiz et al,2019:167).

ان الاستدامة الاقتصادية تمثل العمل على زيادة النشاط الاقتصادي والقضاء على الفقر بين فرد المجتمع من خلال زيادة الانتاج المحلي وتحقيق اعلى معدلات الارباح بأقل التكاليف وبالتالي تؤدي الى زيادة رفاهية المجتمع.

ب. الاستدامة الاجتماعية: وتشير الاستدامة الاجتماعية في حق الانسان في ان يعيش حياه كريمه وسليمه يمارس فيها جميع الانشطة مع الحفاظ على نصيبه في الثروة الطبيعية والخدمات الاجتماعية والبيئية حتى يتمكن من استثمارها بطريقة تخدم احتياجاته الخاصة بالإضافة الى احتياجاته في رفع المستوى المعيشي دون الاضرار بالأجيال القادمة (مهنا وديب، 2009:291)، ان الحاجة في وجود الاستدامة الاجتماعية في العمل المصرفي يمثل رغبة متزايدة في المحافظة على الموارد والاجيال القادمة، ومن هذا المنطلق يحتاج القطاع المصرفي للعمل على تشكيل مجموعة من القيم والمعايير الثقافية والسلوكيات التي تعمل على تحقيق الاستدامة (Rasmussen,2011:23).

وتتمثل الاستدامة الاجتماعية العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع من خلال توزيع المنتجات المصرفية والدخول بين افراد المجتمع.

ت. الاستدامة البيئية: تمثل حالة البيئة اليوم من الاهتمامات الاولى للعام، ويشكل التلوث بصفة خاصة تهديدا كبيرا في دول العالم والتي تقاس بواسطتها نوعية الحياة بشكل رئيسي بصيغة نوع الانتاج المادي وفي الوقت الحالي اصبحت البيئة عائق خطر امام نمو المجتمع وازالة الفقر في الدول النامية، وان علاقة الانسان بالبيئة مرة بمرحلة كثيرة ابتدأت منذ الزمن البدائي اذا عاش خلالها انسان في محالة معاشة مع الطبيعة او حالة تكافل، وجاء بعد ذلك فترة زيادة في الغموض بسبب الانتقال من الطبيعة الى العصر الصناعي الذي اتجه بنمط النمو وسرعة في القرن العشرين الذي سبب اثار ضارة في الموارد الطبيعية بطرق مختلفة عديدة، وان ردود الافعال الاولى لهذه الاضرار بالبيئة كان بداية لزيادة في النشاطات التي تعمل على تنظيف البيئة كرد فعل، وحديثا انبثقت توجهات الانسان لتمكين السياسات والمشاريع المخططة للمساعدة في تقليل الاضرار البيئية، ومن خلال هذا السياق اتجه العالم الى اليوم الى تحسين نوعية الحياة عبر استخدام اقل الموارد الطبيعية وترك الخزين من الموارد الطبيعية للأجيال القادمة (القرشي، 2020:256). ان الاستدامة البيئية تعني المحافظة على الموارد الطبيعية وتقديم الخدمات والمنتجات صديقة للبيئة والعمل على الحد من استخدام الموارد الضارة بالبيئة من خلال زيادة الوعي في القطاع المصرفي.

المبحث الثالث/ الاطار العملي للبحث: يتم في هذا المبحث عرض التحليل الوصفي الاحصائي لمتغيرات البحث من خلال الادوات الاحصائية كالوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وعلاقات الارتباط والتأثير لمتغيرات البحث المستقلة والمعتمدة واختبار الفرضيات، ومن خلال المحاور الاتية:

اولا: وصف وتشخيص متغيرات البحث: يتناول هذا المحور وصف وتشخيص آراء عينة البحث، حيث انه يتضمن عرض البيانات التي أظهرتها استمارة الاستبيان وتحليل استجابات افراد العينة فيما يخص متغيري البحث متطلبات ادارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي 31000:2018 وابعاد التنمية المصرفية المستدامة

1. وصف وتشخيص آراء عينة البحث عن متغير متطلبات ادارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي 31000:2018.

جدول (4) تحليل فقرات بعد "المجال والسياق"

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
1	90.77	0.59	4.54	تتعرف المؤسسة المصرفية على أنواع ومصادر المخاطر التي تواجه عملها.	1
2	85.23	0.73	4.26	توجد هناك سياسة واضحة ومعلنة لعملية إدارة المخاطر في المؤسسة المصرفية.	2
4	80.63	0.78	4.03	تحدد المؤسسة المصرفية معايير أداء عملية إدارة المخاطر.	3
6	79.08	0.96	3.95	تعمل المؤسسة المصرفية على التعريف دائما بمجال عملية إدارة المخاطر وأنشطتها.	4
3	84.92	0.79	4.25	تبني المؤسسة المصرفية خطة لعملية إدارة المخاطر تتلاءم مع واقع العمل فيها بشكل دقيق.	5
5	80.00	0.77	4.00	تمتلك المؤسسة المصرفية استراتيجيات وسياسات مكتوبة لعملية إدارة المخاطر تتلاءم مع طبيعة نشاطها.	6
-	83.48	0.57	4.17	بعد كتابة التقارير ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (4) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "المجال والسياق"، تراوحت بين (79.08%-90.77%)، وبدرجة موافقة بين الكبيرة والكبيرة جدا، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الاولى والتي نصت على "تتعرف المؤسسة المصرفية على أنواع ومصادر المخاطر التي تواجه عملها" حيث حصلت على وزن نسبي (90.77%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل على أن المؤسسات المصرفية تبذل جهودا كبيرة جدا في التعرف على المخاطر التي تواجهها في العمل بدرجة كبيرة، وذلك يدل على وعي المؤسسات بأهمية التعرف على المخاطر، لأنها هي البوابة الرئيسية من أجل الحفاظ على المؤسسة من عواقب تلك المخاطر، وذلك باتباعها تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحديد نقاط الضعف والتهديدات التي تواجه المؤسسات.

وكانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة الرابعة والتي نصت على "تعمل المؤسسات المصرفية على التعريف دائما بمجال عملية إدارة المخاطر وأنشطتها" حيث حصلت على وزن نسبي (79.08%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المؤسسات المصرفية معنية بأن يكون موظفوها على دراية بأنشطة ومجالات عملية إدارة المخاطر. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعد "المجال والسياق" يساوي (4.17) أي أن الوزن النسبي (83.48%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد، وهذا يدل على اهتمام المؤسسات المصرفية بالتعريف عن المجال والسياق الخاص بعملية إدارة المخاطر وتحديد نطاق أنشطة إدارة المخاطر الخاصة بها، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن إدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية تتم في سياق أهداف وأنشطة المؤسسات، وأن المؤسسات تقوم بدراسة البيئة الداخلية والخارجية وفهمها جيدا . لكي تقوم بتحديد سياق عملية إدارة المخاطر.

جدول (5) تحليل فقرات بعد "التواصل والاستشارة"

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
5	76.62	0.94	3.83	تتابع المؤسسة المصرفية باستمرار مع جهات مختصة لتوفير التدريب الذي يساعد في حل المشاكل التي تواجه العمل.	1
2	81.23	0.88	4.06	تقوم المؤسسة المصرفية بالاتصال والاستشارة من أصحاب المصالح.	2
3	80.00	0.92	4.00	يستفيد المصرف من الخبرات الموجودة في عملية تحليل المخاطر.	3
1	81.88	0.79	4.09	توفر المؤسسة المصرفية أساليب اتصال واضحة ومرنة مع أصحاب المصالح.	4
4	77.54	0.89	3.88	تساهم المؤسسة المصرفية في بناء الوعي الثقافي بالتنسيق مع مختلف الادارات فيما يخص مهامها.	5
6	70.15	0.92	3.51	يسمح لجميع الموظفين الوصول الكامل إلى قواعد البيانات المتعلقة بعملية إدارة المخاطر	6
-				بعد كتابة التقارير ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (5) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "التواصل والاستشارة"، تراوحت بين (70.15%-81.88%) وبدرجة موافقة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الرابعة، والتي نصت على "توفر المؤسسات المصرفية أساليب اتصال واضحة ومرنة مع أصحاب المصالح" حيث حصلت على وزن نسبي (81.88%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل على الاولوية والاهمية التي تبديها المؤسسات المصرفية لكي توفر أساليب اتصال مرنة وواضحة لتحافظ على تواصلها الدائم والجيد مع أصحاب المصالح، ويعزو الباحثين ذلك لدرجة التأثير التي يمتلكها أصحاب المصالح على إدارة المؤسسات، حيث تسعى المؤسسات إلبقاء الثقة والتواصل بينها وبين أصحاب المصلحة على أعلى مستوى ممكن، وتهدف أيضاً من التنسيق الوثيق تسهيل عملية تبادل المعلومات والآراء في الوقت المناسب وتحقيق أقصى درجة من الوعي والادراك لهذه المعلومات. وكانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة السادسة والتي نصت على "يسمح لجميع الموظفين الوصول الكامل إلى قواعد البيانات المتعلقة بعملية إدارة المخاطر" حيث حصلت على وزن نسبي (70.15%) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المؤسسة تشارك معلوماتها مع موظفيها حسب نطاق صلاحياتهم وبما يلزمهم لاداء أعمالهم، وكذلك لتبقيهم على اطلاع دائم بالمخاطر المحيطة بالمؤسسة وآليات التعامل معها، ولكن أيضاً تسعى المؤسسة للحفاظ على سرية المعلومات لديها فتحجب الوصول الكامل لقواعد البيانات عن الموظفين الذين لا يحتاجون إلى تلك المعلومات من وجهة نظرهما، وفي بعض الاحيان يسبب ذلك بعض المشاكل في تقدير حجم المعلومات اللازمة والغير لازمة للموظف.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعد "التواصل والاستشارة" يساوي (3.91) أي أن الوزن النسبي (78.27%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد. وهذا يدل على أهمية التواصل والاستشارة بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح سواء الداخليين أو الخارجيين للمساعدة في عملية إدارة المخاطر.

جدول (6) تحليل فقرات بعد "تقييم المخاطر"

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
1	85.31	0.70	4.27	تستخدم المؤسسة المصرفية مؤشرات واضحة وفعالة لقياس المخاطر التي تواجه العمل.	1
2	82.77	0.66	4.14	تمتلك المؤسسة المصرفية دراسة سوق تحتوي على مؤشرات واضحة لقياس مدى تأثير المنافسة على عملها.	2
3	81.23	0.79	4.06	يتم احتساب احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها المتوقع على المؤسسة المصرفية	3
4	80.00	0.85	4.00	تعتمد المؤسسة المصرفية على أفضل المعلومات المتاحة في عملية التقييم.	4
5	78.77	0.79	3.94	تستكشف المؤسسة المصرفية تأثير المخاطر على الوظائف والأنشطة المختلفة.	5
6	77.23	0.86	3.86	تقسم المؤسسة المصرفية المخاطر إلى مستويات ودرجات مختلفة من حيث احتمال الحدوث والتأثير المتوقع.	6
-				بعد كتابة التقارير ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (6) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "تقييم المخاطر"، تراوحت بين (77.23%-85.31%)، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الاولى، والتي نصت على "تستخدم المؤسسة مؤشرات واضحة وفعالة لقياس المخاطر التي تواجه بدرجة كبيرة جدا من قبل العمل" حيث حصلت على وزن نسبي (85.31%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل أن المؤسسات المصرفية تعي أن أولى خطوات العلاج هو فهم الاداء وكشفه ومعرفة حجم الضرر والخطر الموجود، ولكي تحقق هذا الهدف فلا بد أن تمتلك مؤشرات واضحة لقياس المخاطر التي تواجهها، ويعزو الباحثين ذلك إلى أنه تهدف المؤسسات المصرفية من خلال هذه الخطوة لتحديد مصادر الاخطار التي تواجهها وتأثيراتها المحتملة على المؤسسة، والتداعيات المصاحبة له. وكانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة السادسة والتي نصت على "تقسم المؤسسة المخاطر إلى مستويات ودرجات مختلفة من حيث احتمال الحدوث والتأثير المتوقع" حيث حصلت على وزن نسبي (77.23%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى أنه هناك أولويات في المخاطر التي تحيط بالمؤسسة، وتحديد درجة الأولوية يكون بطريقة علمية من خلال تقسيم المخاطر إلى مستويات ودرجات مختلفة من حيث إمكانية وقوعها وتأثيرها الناتج حال حدوثها. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعد "تقييم المخاطر" يساوي (4.02) أي أن الوزن النسبي (80.40%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد، وذلك يدل على أهمية عملية تقييم المخاطر، فبدون هذه العملية لا يمكن التعامل مع المخاطر بشكل سليم.

جدول (7) تحليل فقرات بعد "معالجة المخاطر"

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
1	82.81	0.94	4.14	توزع المؤسسة المصرفية الادوار والاولويات في عملية إدارة المخاطر بوضوح.	1
4	78.75	0.75	3.94	تتبع المؤسسة المصرفية أساليب متنوعة عند تحليل المخاطر المحتملة.	2
5	78.73	0.91	3.94	ستجيب المؤسسة المصرفية للمخاطر بشكل ديناميكي ومرن.	3
3	79.37	0.84	3.97	تحدد المؤسسة المصرفية طبيعة ومقدار الحلول للمخاطر.	4
2	81.56	0.90	4.08	تدرس المؤسسة المصرفية البدائل المحتملة لمواجهة المخاطر من حيث (تحملها، تنويعها، تجنبها، تحويلها).	5
6	78.71	0.96	3.94	تتبع المؤسسة المصرفية الخطة المعدة لمواجهة المخاطر بدقة وحزم.	6
-				بعد كتابة التقارير ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (7) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "معالجة المخاطر"، تراوحت بين (82.81%) و (78.71%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الاولى، والتي نصت على "توزع المؤسسة الادوار والاولويات في عملية إدارة المخاطر بوضوح حيث حصلت على وزن نسبي (82.81%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل على حرص المؤسسة على مشاركة جميع الموظفين في عملية إدارة المخاطر، حيث توضح لكل موظف دورة في هذه العملية، ويعزو الباحثين ذلك إلى المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية بحاجة إلى وقوف الجميع بأدوار محددة من أجل معالجة هذه المخاطر، وأن المشاركة الجماعية تعمل على توليد الافكار وتزيد من انتماء الافراد تجاه مؤسستهم ويصبحوا أكثر حرص على مصلحة المؤسسة وحمائيتها من هذه المخاطر. وكانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة السادسة والتي نصت على "تتبع المؤسسة المصرفية الخطة المعدة لمواجهة المخاطر بدقة وحزم" حيث حصلت على وزن نسبي (78.71%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى وجود خطة تعدها المؤسسة المصرفية لمواجهة المخاطر وتعمل على تنفيذها بالتعاون من موظفيها من أجل رفع مكانة المؤسسة المصرفية وحمائيتها من عواقب هذه الاخطار، ولكن التقليل أحيانا في حجم الاخطار المحيطة، و حصول حالة من الثقة الزائدة نتيجة انخفاض درجة الخطر أثناء المعالجة، يصبح هناك بعض النقص في تطبيق الخطة المعدة بشكل دقيق. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعـد " معالجة المخاطر " يساوي (4.02) أي أن الوزن النسبي (80.46%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد، وهذا يدل على سعي المؤسسات المصرفية للارتقاء بنفسها والمحافظة على استمراريتها في تقديم الخدمات للجمهور المستهدف من خلال حرصها على معالجة المخاطر المحيطة بها. جدول (8) تحليل فقرات بعد "المراقبة والمراجعة"

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
1	83.13	0.82	4.16	تطور المؤسسة المصرفية آليات ثابتة ودائمة لرصد ومتابعة المخاطر.	1
2	81.25	0.79	4.06	تراقب المؤسسة المصرفية وتراجع عمليات إدارة المخاطر باستمرار.	2
3	80.32	0.79	4.02	تحسن المؤسسة المصرفية عمليات إدارة المخاطر تبعاً لنتائج التقييم أداها السابق	3
5	80.00	0.86	4.00	توجد هناك مراقبة ومحاسبة لعناصر أداء العمليات.	4
6	79.68	0.92	3.98	تتابع إدارة المخاطر مدى التزام المؤسسة المصرفية بحدود المخاطرة واستراتيجياتها.	5
4	80.32	0.85	4.02	يتم تحديد الدروس المستفادة من عملية إدارة المخاطر للاستفادة منها مستقبلاً.	6
-	80.83	0.71	4.04	بعد كتابة التقارير ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (8) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "المراقبة والمراجعة"، تراوحت بين (79.68%-83.13%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الاولى، والتي نصت على "تطور المؤسسة المصرفية آليات ثابتة ودائمة لرصد ومتابعة المخاطر حيث حصلت على وزن نسبي (83.13%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل على حرص المؤسسة المصرفية على عدم الوقوع في الخطر مرة أخرى، ويعزو الباحثين ذلك إلى حرص المؤسسات المصرفية على الحفاظ على سمعتها وبريقها أمام الجمهور، من خلال اتخاذ إجراءات احتياطية لتجنب وقوع المؤسسة المصرفية في نفس الخطر مرة أخرى. كانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة الخامسة والتي نصت على "تتابع إدارة المخاطر مدى التزام المؤسسة المصرفية بحدود المخاطرة واستراتيجياتها" حيث حصلت على وزن نسبي (79.68%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وهذا يدل على أن إدارة المخاطر تقوم بمتابعة الخطأ المعدة لأدائه المخاطر وتتأكد من تطبيق استراتيجيات المخاطرة، لكن هذه المتابعة ليست متابعة مستمرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المؤسسة المصرفية في بعض الاحيان تتعدى حدود المخاطرة لطمعها في تحقيق مكاسب معينة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعد "المراقبة والمراجعة" يساوي (4.04) أي أن الوزن النسبي (80.83%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد، وهذا يدل على أن المؤسسات المصرفية تهتم بالمراقبة والمراجعة وتوليها أهمية في عملية إدارة المخاطر.

جدول (9) تحليل فقرات بعد "كتابة التقارير"

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتوفر لدى المؤسسة المصرفية برامج محاسبية لتسجيل المعاملات.	4.56	0.66	91.25	1
2	توثق المؤسسة المصرفية المخاطر المحتملة والطارئة أو بال أول من أجل التعامل معها بشكل سليم.	4.22	0.83	84.38	4
3	توثق المؤسسة المصرفية الدروس المستفادة لفحص عملية إدارة المخاطر مستقبلاً.	4.16	0.80	83.13	5
4	تقدم المؤسسة المصرفية التقارير لأصحاب القرار والمصلحة بشكل دوري.	4.31	0.73	86.25	2
5	تتوفر سياسة واضحة لدى المؤسسة المصرفية لإعداد وتوثيق التقارير.	4.25	0.78	85.00	3
6	تستخدم المؤسسة المصرفية الوسائل التكنولوجية المتقدمة في كتابة التقارير.	4.14	0.81	82.81	6
بعد كتابة التقارير ككل					

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20 N=67

من الجدول (9) يمكن استخلاص أن درجات تقدير بعد "كتابة التقارير"، تراوحت بين (82.81%-91.25%)، وكانت أعلى فقرة في هذا البعد الفقرة الاولى، والتي نصت على "تتوفر لدى المؤسسة المصرفية برامج محاسبية لتسجيل المعاملات" حيث حصلت من قبل المبحوثين على هذه على وزن نسبي (91.25%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا الفقرة، وهذا يدل على سعي المؤسسة المصرفية لحوسبة إجراءاتها الادارية في تسجيل المعاملات، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المؤسسة المصرفية تسعى لتوفير الوقت والجهد المتبع في كتابة التقارير من خلال توفير برامج حسابية تختصر كل هذه الامور وتساعد في تقدم المؤسسة المصرفية، وذلك لان الوقت يلعب دورا كبيرا في عملية ادارة المخاطر. وكانت أدنى فقرة في هذا البعد الفقرة السادسة والتي نصت على "تستخدم المؤسسة المصرفية الوسائل التكنولوجية المتقدمة في كتابة التقارير" حيث حصلت على وزن نسبي (82.81%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وذلك يدل على مواكبة المؤسسات المصرفية للتطورات التكنولوجية الحديثة في موضوع كتابة التقارير بشكل جيد ولكن ليس الامثل، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المؤسسات تتجه إلى التوفير في النفقات والاكتفاء بأداء الوسائل التكنولوجية والبرمجية التي تمكن الموظفين من استخراج التقارير بكل سهولة ويسر و تؤدي

الغرض المطلوب في كتابة التقارير، ولا تسعى المؤسسات للتطوير واستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة دون الحاجة الماسة إليها. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعدها " كتابة التقارير " يساوي (4.25) أي أن بدرجة كبيرة جدا من قبل المبحوثين على فقرات الوزن النسبي (84.96%) وهذا يعني أن هناك موافقة هذا البعد، وهذا يدل على التقدم الموجود لدى المؤسسات المصرفية في كتابة التقارير والمعاملات الادارية

3. وصف وتشخيص آراء عينة البحث عن متغير ابعاد التنمية المصرفية المستدامة.

جدول (10) وصف وتشخيص آراء عينة البحث عن متغير ابعاد التنمية المصرفية المستدامة

اولا : الاستدامة الاقتصادية				
ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف النسبي
1	تساهم ادارة المصرف في تدعيم الاطار الاقتصادي له بشكل خاص وللبلد بشكل عام	4.14	0.874	21.11
2	تسعى ادارة المصرف الى تحقيق ارباح باستخدام اقل الموارد.	4.15	0.926	22.31
3	تعتمد ادارة المصرف على نماذج اقتصادية محددة لتحقيق الاستدامة	3.81	0.853	22.38
4	تهتم ادارة المصرف تطبيق الجودة الشاملة لتخفيض التكاليف	4.02	0.881	21.91
5	توجد لدى المصارف قسم الدراسات المصرفية تعمل على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام	3.89	1.091	28.04
80.05	بعد الاستدامة الاقتصادية ككل	4.00	0.726	18.155
ثانيا : الاستدامة الاجتماعية				
ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف النسبي
1	ترتبط برامج المصرف بخطط التنمية في المجتمع.	3.94	0.925	23.47
2	تساهم ادارة المصرف في حل المشكلات الاجتماعية مثل التعيين قروض المشاريع الصغيرة.	4.01	1.068	26.63
3	يتم قياس رضا منظمات المجتمع عن اداء المصرف بشكل دوري ومستمر.	3.66	0.947	25.87
4	يقدم المصرف خدماته الى مؤسسات المجتمع كافة بعدالة ودون تمييز.	3.96	0.989	24.97
5	تستجيب ادارة المصرف الى المقترحات والشكاوي المقدمة من قبل افراد المجتمع كافة	3.98	1.048	26.33
78.16	بعد الاستدامة الاجتماعية ككل	3.908	0.82	21.15
ثالثا : الاستدامة البيئية				
ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف النسبي
1	يوجد سياسة للإدارة البيئية (نظام الادارة البيئية للمشاريع الاستثمارية)	3.81	0.975	25.59
2	تضع ادارة المصرف برامج خاصة بالنشاطات الاستثمارية التي لها التأثيرات البيئية الخطرة.	3.67	0.995	27.11
3	تقوم ادارة المصرف بتوجيه المواد البشرية لضمان ادارة بيئة سليمة.	3.99	0.993	24.88
4	تعمل ادارة المصرف على تخفيض نسب التلوث باستخدام مواد نظيفة.	3.78	1.054	27.88
5	يلتزم المصرف بنظام الادارة البيئية المطابق للمواصفات القياسية.	3.74	1.022	27.32
76	بعد الاستدامة البيئية ككل	3.8	0.876	26.33
78.07		3.903	0.746	19.11

N=67

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

يتضح من الجدول (10) ان بعد التنمية المصرفية المستدامة يتضمن ثلاث ابعاد (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية) استنادا الى اجابات افراد عينة البحث حول اسئلة الاستبانة تبين ان الوسط الحسابي (3.09) وهذا الوسط اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس وقدرة (3) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.746) والذي يشير الى انسجام في آراء افراد عينة البحث وان معامل الاختلاف كان (19.11) والوزن النسبي كان مرتفع وقدرة (78.07) مما يدل على آراء المصارف عينة البحث تعطي اهمية كبيرة لمتغير التنمية المصرفية المستدامة وهذا يعكس بشكل ايجابي على اجابات افراد عينة البحث.

أ. الاستدامة الاقتصادية: تشير نتائج التحليل في الجدول اعلاه بأن الوسط الحسابي العام لبعدها الاستدامة الاقتصادية كان (4.00) اعلى من الوسط الافتراضي والبالغ (3) والذي يشير الى انسجام ممتاز في اراء عينة البحث وبأهمية نسبية بلغت (80.05%) وتدل على المستوى المرتفع نسبيا من اهتمام المصارف بالاستدامة الاقتصادية لتلبية متطلباتهم اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.726) ومعامل الاختلاف بلغ (18.15) وهذا يدل على وجود تناسق وانسجام في اجابات افراد عينة البحث وهذه النتائج تبين ان الاستدامة الاقتصادية في المصارف المبحوثة له دور مهم في التنمية المصرفية المستدامة من خلال تقديم الجودة الشاملة في الاعمال المصرفية وتقديم الدراسات المتواصلة لتحقيق المنافع وحفض التكاليف والاستدامة في الاعمال التي يتم تقديمها.

ب. الاستدامة الاجتماعية: تشير نتائج التحليل في الجدول اعلاه بأن الوسط الحسابي العام لبعدها الاستدامة الاجتماعية كان (3.908) اعلى من الوسط الافتراضي والبالغ (3) والذي يشير الى انسجام ممتاز في اراء عينة البحث وان معامل الاختلاف قد بلغ (21.15) وهذا يشير الى تناسق وانسجام اجابات المصارف عينة البحث تجاه هذه الفقرة اذا بلغت الاهمية النسبية (78.16) وتدل على المستوى المرتفع من اهتمام المصارف عينة البحث بالاستدامة الاجتماعية لتلبية متطلباتهم، وهذه النتائج تبين ان ادارة المصارف عينة البحث تهتم بمراعاة اخلاقيات المجتمع الذي تعمل فيه وانها تسعى الى خدمة كل الافراد والمنظمات المحلية متى تطلب ذلك بدون تحيز الى جهة معينة، وانها تأخذ بنظر الاعتبار كل المقترحات التي ترد اليها من المجتمع المحلي.

ت. الاستدامة البيئية: تشير نتائج التحليل في الجدول اعلاه بأن الوسط الحسابي العام لبعدها الاستدامة البيئية كان (3.8) اعلى من الوسط الافتراضي والبالغ (3) والذي يشير الى انسجام في اراء عينة البحث وبلغ الانحراف المعياري (0.876) والذي يشير الى انسجام في اجابات افراد عينة البحث في حين بلغ معامل الاختلاف (23.06) وهذا يشير الى تناسق اجابات المصارف عينة البحث تجاه هذه الفقرة اذا بلغت الاهمية النسبية (76%) وهي تدل على المستوى المرتفع من اهتمام المصارف عينة البحث بالاستدامة البيئية لتلبية متطلباتهم، وهذه النتائج تبين ان الاستدامة البيئية في العمل له دور جيد في تحقيق التنميو المصرفية المستدامة داخل المصارف المبحوثة.

ثانيا: علاقات الارتباط بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي ISO31000:2018 و ابعاد التنمية المصرفية المستدامة: لغرض اختبار الفرضية الاولى تم اعداد الجدول رقم (11)
الجدول (11) نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) و ابعاد التنمية المصرفية المستدامة على مستوى الكلي

المتغير التابع	المتغير المستقل
ابعاد التنمية المصرفية المستدامة	متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018)
	*0.752

$$*P \leq 0,05$$

$$N = 67$$

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20
 تشير نتائج التحليل في الجدول (11) إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بين اجمالي متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) واجمالي ابعاد التنمية المصرفية المستدامة من وجهة نظر الأفراد المبحوثين في المؤسسات المصرفية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (*0.752) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني انه كلما زاد اهتمام المؤسسات المصرفية بتوفير متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) بالشكل الذي يساعد على تقديم الخدمات المصرفية لجميع الافراد والمؤسسات وفي الوقت المناسب وبالكلفة الاقل وعلى مدار السنة ولمدة 24 ساعة والذي سيعزز من مية المصرفية المستدامة، وبهذا فإننا نرفض الفرضية الاولى فرضية العدم ونقبل الفرضية

البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) و ابعاد التنمية المصرفية المستدامة.

الجدول (11) نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) و ابعاد التنمية المصرفية المستدامة على مستوى الابعاد

المتغير التابع (التنمية المصرفية المستدامة)		المتغير المستقل
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.668	المجال والسياق
0.00	0.778	التواصل والاستشارة
0.00	0.678	تقييم المخاطر
0.00	0.766	معالجة المخاطر
0.00	0.752	المراقبة والمراجعة
0.00	0.720	كتابة التقارير
0.00	0.870	

يبين الجدول (11) أن معامل الارتباط يساوي (0.870) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق عملية إدارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) والتنمية المصرفية المستدامة في المؤسسات المصرفية عينة البحث. ويعزو الباحثين هذه العلاقة بين المتغيرين الى ان عملية ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) لها علاقة مباشرة بتحقيق التنمية المصرفية المستدامة في المؤسسات المصرفية عينة البحث، حيث مما لاش فيه ان التواصل مع اصحاب المصلحة ومعرفة اهدافهم ورؤيتهم هو اساس رؤية واهداف المؤسسة المصرفية وهذا ينعكس تماما على بناء وتحقيق التنمية المصرفية لتنفيذ هذه الاهداف، كما ان تحديد المجال والسياق ومعرفة الظروف المحيطة بالمؤسسة هو امر اساسي لتحديد الاليات المناسبة التي تصلح للاستخدام في تحقيق اهداف المؤسسة وتحقيق التنمية المصرفية واستدامتها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

كما ان تقييم الاخطار التي تتعرض اليها المؤسسة المصرفية ومعرفة حجم هذه الاخطار وتحليلها كذلك تحديد خيارات معالجة المخاطر ووضع الاليات وخطط للتعامل معها والتخلص منها، ينعكس بشكل مباشر على السلوكيات والاجراءات المتبعة من قبل المؤسسة المصرفية لمواجهة هذه الاخطار والتعامل معها وهذا جزء اساسي في تقيق التنمية المصرفية المستدامة من خلال الاستغلال الامثل للموارد والمحافظة عليها، وايضا ان مراقبة الاحداث ومراجعتها من شأنه ان يساعد المؤسسة في استشعار الخطر قبل حدوثه او رجوعه مرة اخرى وهذا له علاقة باستراتيجية المؤسسة التي ستتبعها في مثل هذه الظروف، واخيرا ان التقارير والمعلومات التي ترفع للإدارة العليا هي التي تساهم في وضوح الرؤية عند اصحاب القرار وهذا له ارتباط وثيق في بناء وتحقيق التنمية المصرفية الشاملة.

جدول (12) نتائج علاقة التأثير بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) والاسبقيات التنافسية

T		F		R ²	متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018)		المتغير المستقل المتغير التابع
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة		B1	B0	
2.281	*8.267	3.235	*38.108	0,571	0.923	0.811	التنمية المصرفية المستدامة

*P ≤ 0.05

DF (35.1)

N = 67

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) إلى أن لمتطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) تأثير ذو دلالة معنوية في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (38.108*) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.235) عند درجتي حرية (35.1) ومستوى معنوية (0.05) ويستدل من قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.571) ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (Beta) البالغة (0.923) وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.2670*) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.281) وعلى ما تقدم فإننا نرفض فرضية الثالثة وهي العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة .

الجدول (13) نتائج علاقة التأثير بين متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) وابعاد التنمية المصرفية المستدامة على مستوى الابعاد

المتغير التابع	الاستدامة الاقتصادية	الاستدامة الاجتماعية	الاستدامة البيئية	R ²	F		T
					المحسوبة	الجدولية	
المجال والسياق	0.511	0.767	0.383	0.456	*28.102	3.687	2.740
التواصل والاستشارة	0.567	0.782	0.471	0.378	*16.894		
تقييم المخاطرة	0.498	0.311	0.381	0.399	*20.287		
معالجة المخاطرة	0.557	0.728	0.273	0.219	*18.571		
المراقبة والمراجعة	0.511	0.767	0.383	0.456	*28.102		
كتابة التقرير	0.567	0.782	0.471	0.378	*16.894		

*P ≤ 0.05

DF (32.1)

N=67

المصدر: من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تشير نتائج التحليل في الجدول (13) والتي تركز على التحقق من صحة الفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) في تحقيق ابعاد التنمية المصرفية المستدامة وتشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) إلى أن متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) ذات تأثير ذو دلالة معنوية في تعزيز التنمية المصرفية المستدامة، ويدعم ذلك قيمة (F) والتي انحصرت ما بين (*28.102؛ *18.571) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.687) عند درجتي حرية (32.1) ومستوى معنوية (0.05) ويستدل من قيمة معامل التحديد (R²) والتي انحصرت ما بين قيمتين (0.456؛ 0.219) وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والتي انحصرت ما بين القيمتين التاليتين (6,218؛ *4,811) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.740) وهذا يعني انه على المؤسسات المصرفية عينة البحث تعزيز مركزها التنافسي وتعزيز وتحقيق التنمية المصرفية استدامتها اقتصادية واجتماعيا وبيئيا من خلال تبني المؤسسات المصرفية لمتطلبات عملية ادارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي ISO31000:2028 والمتمثلة ب (المجال والسياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، ومعالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، وكتابة التقارير)، فقيام المؤسسة المصرفية بالتعرف على انواع ومصادر المخاطر التي تواجهها وبتبنيها ل خطة عمل لإدارة المخاطر تتلاءم مع واقع العمل ومتابعتها المستمرة مع الجهات المختصة لتوفير التدريب اللازم والذي يساعد في حل المشكلات والاختار التي تواجه العمل واستخدامها لمؤشرات واضحة لقياس المخاطر التي تواجهها مع حرصها على اشراك كافة الموظفين في عملية معالجة المخاطر التي تواجهها المؤسسة المصرفية بالإضافة الى ان استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم المعلومات والتقارير للإدارة العليا سوف يساعد ايضا في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة في يتعلق بمعالجة المخاطر التي تتعرض اليها المؤسسات المصرفية هذا من شأنه ان يساعد على الاستغلال والاستخدام الامثل للموارد وتشكل اقتصادي بالإضافة الى المساعدة في تقديم

افضل الخدمات والمنتجات لأفراد المجتمع بما يتلاءم مع تلبية احتياجاتهم بالإضافة الى دعم المشروعات التي تعمل على المحافظة على البيئة وعلى ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الرابعة وهي العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي متطلبات ادارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO31000:2018) والتنمية المصرفية المستدامة بأبعادها.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات:

1. اظهرت النتائج الاحصائية وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين حول اهمية تبني عملية إدارة المخاطر وفق المعيار الدولي (ISO 31000:2018) بأبعادها الستة في المؤسسات المصرفية، (المجال والسياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير) حيث حصلت هذه الابعاد على وزن نسبي (81.11%).
2. أظهرت النتائج الاحصائية موافقة كبيرة لأفراد مجتمع البحث من أصحاب المناصب الادارية بالمؤسسات المصرفية على المتغير التابع المتمثل في التنمية المصرفية المستدامة، حيث اتضح ذلك من خلال حصوله على وزن نسبي (78.7%).
3. تتميز المؤسسات عينة البحث بمراعاة بعد الاستدامة الاقتصادية، ويتضح دورها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال منح التمويل والقروض اللازمة للمشاريع الاستثمارية التي بدورها تعمل على تحفيز الاستثمار وزيادة الانتاج والقضاء على البطالة.
4. المؤسسات المصرفية عينة البحث لها دور مهم في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة من خلال بعدها الاجتماعي، حيث تساهم في تقليل المشاكل الاجتماعية للبد من خلال توفير المبادرات التي تعمل على دعم وتمويل مختلف النشاطات والمشاريع الانسانية والثقافية والموهب الشبابية لتغطية اكبر عدد من المشاريع والانشطة المجتمعية وتحفيز العمل التطوعي والاسهام في مواجهة ازمة السكن بالإضافة الى توفير فرص عمل للخريجين.
5. على الرغم من اهتمام المؤسسات المصرفية عينة البحث بالاستدامة البيئية الا انها لم تنل الاهتمام المطلوب لضعف الوعي لدى القيادات الادارية والافراد العاملين بالمصارف على اهمية المحافظة على البيئة لتحقيق الاستدامة البيئية عند صياغة الاستراتيجيات الخاصة بالمصارف.
6. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عملية إدارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي ISO 31000:2018 مجتمعة وأبعادها (المجال والسياق، التواصل والاستشارة، تقييم المخاطر، معالجة المخاطر، المراقبة والمراجعة، كتابة التقارير) والتنمية المصرفية المستدامة في المؤسسات المصرفية عينة البحث.
7. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإبعاد عملية إدارة المخاطر وفقا للمعيار الدولي ISO 31000:2018 في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

ثانيا: التوصيات

1. أن تعمل المؤسسات المصرفية على بناء قواعد بيانات متقدمة، يتم توثيق المخاطر التي تعرضت لها الشركة وكذلك طرق التعامل معها وأساليب تجنب هذه المخاطر.
2. ن تقوم المؤسسات المصرفية بوضع برامج تدريبية خاصة للموظفين في عملية إدارة المخاطر، وأن تتضمن هذه البرامج حالات عملية.
3. أن تحرص المؤسسات المصرفية على تطوير آليات التواصل والاتصال بين مختلف الإدارات والأقسام

4. يتوجب على المؤسسات المصرفية على إشراك العاملين لديها في تحديد مجال عملية إدارة المخاطر وكذلك إشراكهم في وضع معايير أداء خاصة بعملية إدارة المخاطر.

5. ضرورة العمل على تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية من قبل ادارات المصارف من خلال تقديم المزيد من التمويل للمشاريع سواء كانت قصيرة او طويلة الاجل لتوفير فرض العمل لما لها من دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحريك العجلة الاقتصادية للبلد والحد من البطالة.

6. ضرورة الاهتمام بإدخال بعد الاستدامة البيئية في سياسات وخطط المصرف وتشجيع المصارف على دعم المشاريع الصديقة للبيئة ووضع الاولويات وامتيازات لها من خلال تحفيض اسعار الفائدة ومنح القروض بضمانات ميسرة.

اولا: المصادر العربية :

1. القرشي، محمد صالح تركي، علم اقتصاد التنمية، الطبعة الاولى، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2010.
2. العواد، اسعد محمد علي وهاب، الابراهيمى، حسن عبد الكريم، توظيف معايير المحاسبة الاستدامة معيار المصارف التجارية لتحسين الافصاح وتحقيق الشفافية: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 15، العدد 60. 2018
3. الامام، صلال الدين محمد الامين، سلمان، رنا نبيل، قياس بوجهات المصارف نحو تطبيق أنشطة الصيرفة المستدامة، دراسة استطلاعية تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 66 العدد 101 ، 2017 .
4. المدرع، سفر (2019) تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقا لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة الخطر: (ISO 31000:20181) دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسبوط، (35)5
5. جبر، محمد (2012) إدارة الخطر والتأمين، جامعة بيرزيت: رام الله
6. شبر، إلهام (2007) إدارة المخاطر وإدارة الالتزامات في المنظمة السياحية: تطبيقات ومقترحات على المستوى العربي، الشاملة الذهبية.
7. طاهر، محمد؛ وعبد النبي، رعد (2017) تأثير إدارة المخاطر الفاعلة في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية في عينة من مشروعات البناء والتشييد الحكومية والخاصة في محافظة البصرة، مجلة دراسات إدارية،
8. مسعود، أماني (2014) أثر تطبيق الحاكمية المؤسسية على استراتيجيات إدارة المخاطر في شركات التأمين الاردنية المدرجة في بورصة عمان: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الاردن.
9. محمد، أياد؛ وسعيد، هشام (2020) إدارة المخاطر وانعكاسها على جودة الخدمة البلدية دراسة استطلاعية لأراء عينة من الموظفين في مديرية مجاري صالح الدين، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية،
10. محمد، عبدالقادر (2013) تبني شركات التأمين السودانية لتطبيق اطار ادارة المخاطر المؤسسية بالتركيز على اطار مواصفة الأيزو 31000) دراسة حالة شركة التأمين الإسلامية المحدودة (مهنأ، سلمان، ديب، ريده، التخطيط من اجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد 25 العدد 1 2009.

ثانيا : المصادر الانكليزية: References

1. Cassidy, D., Goldstein, L., Johnson, S. L., Mattie, J. A., & Morley Jr, J. E. (2001). Developing a strategy to manage enterprisewide risk in higher education. Washington, DC: NACUBO and Pricewaterhouse Coopers LLP
2. Bibri, Simon Elias, Krogstie, John, Kärholm, Mattias, 2020," Compact City Planning and Development: Emerging Practices and Strategies for Achieving the Goals of Sustainable Development ", Journal Preproof, Vol. 4
3. Broman, Goran Ingvar & Robert, Karl-Henrik, 2015," A framework for strategic sustainable development",Journal of Cleaner Production, PP:17-31.
- 4.Dallas,M,& Director,A. P. M. (2013). Management of Risk: Guidance for Practitioners and the international standard on risk management, ISO 31000: 2009. Best Management Practice, 3-15.
5. Gao, Shih-Heng, Shiue, Yih-Chearn,(2017)," A Comprehensive Evaluation of Sustainable Development Ability and Pathway for Major Cities in China", Publisher by Multidisciplinary Digital Publishing Institute,Vol. 9, No. 8.
- 6.Gjuzi, Jola,2018,"Stabilization Clauses in International Investment Law: A Sustainable Development Approach", First edition, Springer Nature Switzerland AG, Tirana, Albania.
7. Gutiérrez, Y. E., & Sánchez-Ortiz, A. (2018). Diseño de un Modelo de Gestión de Riesgos basado en ISO 31.000: 2012 para los Procesos de Docencia de Pregrado en una Universidad Chilena. Formación universitaria, 11(4), 15-32.
8. Jilcha , Kassu, Kitaw, Daniel, 2017," Industrial occupational safety and health innovation for sustainable development ", Engineering Science and Technology an International Journal, Vol. 20, pp: 372–380.
9. Kapsa, K. (2018). Risk management in biogas plants based on new norm ISO 31000: 2018. Transport Economics and Logistics, 77, 59-72.
- 10.Iyigun, Oyku, 2141, "What could Entrepreneurship do for Sustainable Development", World Conference on Technology, Innovation and Entrepreneurship, Procedia- Social and Behavioral Sciences, Vol.195, PP:1226–1231.
11. Rejda , G. E., & McNamara, M. J. (2017). Principles of Risk Management and Insurance (13th Ed.). Pearson , Boston . USA
12. Peris-Ortiz, Marta, Ferreira, João J., Lindahl, Jose M. Merigó, 2019, "Knowledge, Innovation and Sustainable Development in Organizations: A Dynamic Capabilities Perspective", First edition, Springer International Publishing AG, Washington, USA.
- 13.Pliefke,T.,Sperbeck,S. T., & Urban, M. (2006). The probabilistic risk management chain-general concept and definitions. International Graduate College, Germany.

- 14.Rasmussen, Joseph E. , 2011, "Transitioning To Green: Implementing A Comprehensive Environmental Sustainability Initiative On A University Campus", dissertation Doctorate, College of Education, California State University
15. Wiradarma, A. A. B. A., & Sasmita, G. M. A. (2019). IT Risk Management Based on ISO 31000 and OWASP Framework using OSINT at the Information Gathering Stage (Case Study: X Company). International Journal of Computer Network and Information Security, 11(12), 17-29.
16. Yip, Angus, Bocken, Nancy , 2017 , " Sustainable Business Model Archetypes for the Banking Industry" , Journal of Cleaner Production, ", Vol. 174, PP:150-169.
17. Zimmermann, Salome, 2019, "Same Same but Di_erent: How and Why Banks Approach Sustainability", Vol. 11, No. 8.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

المخاطر - إرشادات، تمت الزيارة في تاريخ 16/12/2020م، تم الاسترجاع من الرابط
https://www.iso.org/obp/ui?fbclid=IwAR13RKpfHaYwvz2WNDT8ZyVGiBn4jBNwcZhkK D5c2_FIPMjQev8QnfIUroI#iso:std:iso:31000:ed-2:v1:en:term:3.1